ههنا كما يدل عليه حذف النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة اذا خففت اسماء
الاشارة اى اسماء الاشارة المعدودة من المبنيات بحسب الاصطلاح ما وضع اى اسماء وضع
كل واحد منها لمشار اليه اى لمعنى يشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقها
حقيقة فى الاشارة الحسية فلا يرد ضمير الغايب وامثاله فانها للاشارة الى معانيها اشارة ذهنية
لا حسية ومثل ذلكم الله ربكم مما ليس الاشارة اليه حسية محمول على التجوز وانما بنيت لشبهها بالحروف
كما سبق وهى اى اسماء الاشارة ذا حال كونه للمذكر الواحد والعامل فى الحال معنى الفعل
المفهوم من نسبة الخبر الى المبتدا وللمثنى ذان رفعا وذين نصبا وجرا اى وذان وذين حال كونهما
للمثنى المذكر قدم ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس فى التراكيب الثلثة الباقية فهو لهى
مبتدا وقوله ذا مع ما عطف عليه مقيدا بكل واحد منها بحال خبره وتحكى فى بعض اللغات ذان فى
جميع الاحوال الرفع والنصب والجر منه قوله تعالى ان هذان لساحران على احد الوجوه وللمونث
الواحدة تا قيل هى الاصل فى لغات المونث الواحدة لانه لم يثبت منها الا هى وذى وقيل هى الاصل لكونها ذا ذا المذكر فيعنى
ان ما سبيها وقيلها اصلان وللقول باصالتهما قدمتا على ساير لفرعيتها وفى تقلب الالف يا ذى
وذه تقلب الالف والياء ها بغير وصل الياء بهاء وتهى وذهى بوصل الياء بها وللمثناه
اى المثنى المونث تان فى الرفع وتين فى النصب والجر ولا مثنى من لغاتها الا لكثرة ورودها
على الالسنة وتوهم بعضهم من اختلاف اخوذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انها معربة
والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعان لهيئة المرفوع وذين
وتين لهيئة المنصوب والمجرور ووقوعهما على صورة المعرب اتفاقى لانعقاد الاعراب لوجود
علة البناء ولجمعها اى جمع المذكر والمونث اولاء مدا او قصرا اى ممدودا او مقصورا واذا كان مقصورا
تكتب بالياء وتلحقها اى اسماء الاشارة يعنى يدخل على اوايلها على سبيل اللحوق والعروض بعد
اعتبار اصالتها حرف التنبيه وهى كلمة ها فهو ليس فى الحقيقة منها وانما هو حرف جى به لتنبيه على
المشار اليه قيل جى به للتنبيه على النسبة الاسنادية كقولك ها زيد قايم وها ان زيدا قايم وسهل هنا اى اخو

اسماء الاشارة حرف الخطاب وهو الكاف متصلة على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث وانما جعلت هذه الكاف حرفا لامتناع وقوع الظاهر موقعها ولو كانت اسما لم يمتنع
ذلك مثل ضربتك وبك وهى اى حروف الخطاب خمسة والقياس يقتضى الستة والاشتراك خطاب
الاثنين فرجعت الى خمسة مضروبة فى خمسة من انواع اسماء الاشارة يعنى المفرد
المذكر والمونث ومثنيهما وجمعهما وهى ستة راجعة الى خمسة لاشتراك جمعهما وانما قلنا من انواع
اسماء الاشارة لان افراد المفرد والمونث ترتقى الى ستة فيكون اى الحاصل من الضرب
خمسة وعشرين وهى اى تلك الخمسة والعشرون ذاك الى ذاكن يعنى ذاك اذا اشرت الى مذكر
وخاطبت مذكرا وذاكما اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرين وذاكم اذا اشرت الى مذكر
وخاطبت جماعة مذكرين وعلى هذا القياس ذانك وذانيك اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت
مذكرا الى ذانكن وذلكن اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مونثات وكذلك البواقى يعنى تاك
الى تكن وتيك الى تيكن [illegible] واولائك بالمد واولاك بالقصر واولالك واولاكن واما ذيك فعدها دريد ما لم يحكى
والمالكى وفى الصحاح لا تقل ذيك فانه خطا ونقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط
واقوالمتوسط لان التوسط لا يتحقق الا بعد تحقق الطرفين ولكن راى المصنف كثرة استعمال
كل من هذه الكلمات الثلث مقام الاخرين منها لم يجد هذا الفرق
مذهبا واحاله الى غيره فقال يقال ذلك وتلك وذانك حال كونها من الاخرين متعدد
تين واولالك باللام اى هذه الكلمات الاربع مثل كلمة ذلك فى افادة البعد ولا بعد ان يجعل
ذلك اشارة الى كلمة ذلك المذكور سابقا واما تاك وذانك وتانك مخففتين واولاك بغير اللام
للمتوسط وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب واما ثم وهنا بضم الهاء وتخفيف
النون وهنا بفتح الهاء وتشديد النون وهو الاكثر وجاء كسر الهاء ايضا فللمكان الحقيقى الحسى خاصة
لا يستعمل فى غيره الا مجازا على سبيل التشبيه وانما ما عداها من اسماء الاشارة فقد يستعمل فى المكان وغيره
الموصول اى الموصول المعدود من المبنيات فى اصطلاح النحاة ما لا يتم جزءا اى اسم لا يتم من حيث جزءا معنى لا يكون